

التقريب بين اللهجات العربية نماذج من المصطلحات الدارجة بالمغرب الأقصى

للاستاذ : عبد العزيز بن عبد الله

وكان أمين الامناء عام 1283 هـ - 1866 م في عهد
يسدي محمد بن عبد الرحمن هو السيد محمد بن المني
بنيس .

أمين بيت المال : مثل عبد العزيز بن عبد الله الحناتي
السكراني في عهد المنصور السعدي .

(درة الحجال ج 2 ص 378) راجع بيت المال .
وامين بيت مال مراكش قبله هو سليمان بن
ابراهيم قاضي قضاة مراكش المولود عام 920 هـ -
1514 م (الدررة ص 479) .

أمين القصر : استعمل هذا اللفظ واسط الدولة
العلوية بمعنى جابي حقوق الجبرك بالمراسي ومراكز
الحدود البرية ثم حل محله لفظ أمين الديوانة .
(ملحق المزم والمولة ج 1 ص 397)

أمين الحسابات العام :

Contrôleur général des comptes

يتلقى سجلات الحسابات من امناء المراسي ونظار
الاحباس وكلاء الغياب ويشرف على تنفيذ القرارات
والانتظية المتعلقة بهذه الوظائف طبقا للمعاهدات المبرمة
مع الدول الاجنبية كما يراقب مداخل اعشار المحاصيل
الزراعية وحسابات قواد البوادي في خصوص اعشار
قبائلهم وعزائب المخزن وما فيها من ماشية فهو يشرف
اذن على الحسابات العامة لدخل الدولة ومصرفاتها .

امين الخرج : موظف مكلف باخراج ارمدة محددة
من بيت المال .

سنشر بحول الله تباعا في هذه الزاوية نماذج
من المصطلحات يغلب استعمالها في اقاليم عربية دون
غيرها تعريفا بها ودعمها للتقارب بين اللهجات العربية
وهي تشكل مادة لغوية لاقتباس مصطلحات موحدة في
الوطن العربي وتحدث اليوم عن كلمة (أمين) :

الامين : اسم يطلق على رئيس الحرفة في المغرب
العربي والاندلس يقابله العريف في الشرق وان كانت
هذه الكلمة تستعمل عندها ايضا بمعنى امين في بعض
الحرف كحرف الجزيرة .

وكان لكل حنطة امينها يختاره اعضاؤها من بينهم
يفصل بينهم في النزاعات ويرفع احكامه للمحتسب
للتصديق عليها واضفاء الطابع التنفيذي عليها كما يضمن
الماعل اذا كان من خارج المدينة اذ بدون هذه الضيقة
يتعذر عليه ممارسة مهنته .

امين الامناء :

لم يكن وزيرا للمالية وانما كان يسهر على تعيين
امناء المراسي والاملاك الخزنية والمستفادات وهي
الضرائب المباشرة .

وكان يسمى الامين الكبير ولعل الناظر في العراق
في العصر العباسي تشبیه بالامين فالناظر هو الموظف
المعنى بالامور المالية يرفع اليه اول ولايته مقدار الضرائب
على الاموال في الولاية والمودى منها حقا والباقي الخ .

ويسمى الناظر مشارفا الا ان المشارف يزيد عليه
ان الحاصل من المستخرج يكون مودعا عنده وتحت
اشرافه .

أمين الخوص :

جاء يقدم في البداية مصحوبا بمعدل زمن الحصاد لتقدير الزكوات والاعشار الشرعية الموظفة على المحاصيل الفلاحية وقد خلفه نظام الترتيب في العهد العزى .

أمين الدخل :

موظف كان يصحب السلطان في حله وترحاله لتلقى الاموال المولى بها وتسجيلها في لائحتين تقدم احدهما للمصدر الاعظم من اجل اطلاق السلطان عليها والاخرى تحال على امين الامناء الذى كان عبارة عن وزير المالية ويتولى الامين دفع هذا الدخل اسبوعيا لبيت المال .

أمين الديوانة :

جاء يقبض الرسوم الجمركية بالمراسى ومراكز الحدود البرية وكان يسمى امين الثغر .

أمين الشكارة :

هو امين العتبة المكلف بالاتفاق على القصر الملكى مدة اقامة السلطان به .

أمين الصائر :

المكلف بالنفقة على القصور والاسرة المالكة في المواثيق التى يقررها السلطان مشاهرة او مساهنة . وكان ايضا مكلفا بصرف ما يسمى (التنايفذ) وهي الاداءات بأمر من المصدر الاعظم وتنفيذا لرسوم سلطاتى واداء مرتبات الموظفين واجور الجند بعد تأشير امين الامناء .

أمين الصرة :

هو المؤتمن على صرة المال التى يوجهها الباب العالى الى الحرمين وقد امر السلطان سيدى محمد بن عبد الله ركب الحج الذى ترأسه الشيخ عبد الكريم بن يحيى عام 1199 هـ . وحمل معه 350 ألف مئقال الى اشراف الحرمين والحجاز واليمن أن يمر بالقسطنطينية حتى يرانق الى الحج امين الصرة العثملى ولم يكن ذلك عاديا وانما فعله السلطان حتى لا يعترض ولده اليزيد هذا الركب وينتزع منهم المال فبعثهم السلطان بحرا فى بعض قراصين السلطان عبد الحميد فلما وصلوا الى العاصمة العثمانية وجدوا امين الصرة قد ذهب فأتوا الى العام المقبل .

أمين العتبة :

هو امين الصائر المكلف بالاتفاق على القصر الملكى عندما يقيم به الملك ويسمى كذلك امين الشكارة - له مركز خاص فى احدى بنائق القصر الملكى يقوم بتنفيذ النفقات عندما يتلقى بطاقات من المصدر او امين الامناء او الحاجب . مهمته هى السهر على ما يطرا من تغييرات على موارد القصور السلطانية وتسجيل مستحقاتها وحاجاتها وتزويدها بذلك مع مراقبة الحسابات الواردة عليه من ائناء او وكلاء الصائر (اى النفقات) فى كل قصر والتوقيع عليها وانتساخ صور من كشوف النفقات قبل أن يقدمها الامناء للسلطان مع مسك مفتاح صندوق السلطان والسهر على محتواها وصرف اجور عبيد البخارى .

أمين العسكر :

الموظف المكلف بالاتفاق على الجند وهو خاضع للملأف .

أمين القروش :

وهى الدواب المخزنية المستخدمة للنقل فهو يراقب الخيول والبغال والجمال التى هى فى ملك الدولة ويقوم بتعميض ما ملك منها والسهر على تجهيزها وصيانتها .

أمين القاضى :

كان عمله عند العباسيين هو حفظ اموال الايتام والعناية بها وكان يسمى ايضا امين الحكام او امين الحكم وهذا عمل يقوم به القاضى نفسه عندما يكلف به احد مساعديه وخاصة خليفته .

الامين الكبير :

امين الامناء اى وزير المالية .

أمين المرسى :

جاء تشارك به مهمة حيازة الامشار والزكوات الفلاحية .

أمين المرسى :

كان للمراسى المغربية الثمانية ائناء وردت لائحة اسائهم بالنسبة لعمد محمد الثالث فى كتابشة الوزير (محمد الطيب بن اليملى ابنى عشرين) ومن الامناء العلامة عبد الرحمن بن عبد الله لبريس كان امينا بمرسى الدار البيضاء .